

البنك التونسي الليبي

المقر الإجمالي : 25 شارع خير الدين باشا تونس 1002

ينشر البنك التونسي الليبي قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 31/12/2015 التي ستعرض للمصادقة على الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 3 جوان 2016. هذه القوائم مصحوبة بتقرير مراقبي الحسابات شهاب الغانمي و شريف بن زينة.

الموازنة المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015

الوحدة: دينار تونسي

31/12/2014	31/12/2015	مذكرة	الأصول
27 940 324	5 063 264	1 اصل	أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي
266 118 430	231 387 897	2 اصل	ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية
319 984 310	334 052 602	3 اصل	مستحقات على الحرفاء(*)
7 450 874	7 545 591	4 اصل	المحفظة السندات التجارية
49 126 822	48 888 493	5 اصل	محفظة الاستثمار
19 867 494	25 352 635	6 اصل	الأصول الثابتة
8 305 968	9 595 835	7 اصل	أصول أخرى
698 794 222	661 886 317		مجموع الأصول
			الخصوم
33 000 005	10 049 759		البنك المركزي والحساب البريدي وإيداعات وأرصدة المؤسسات البنكية والمالية
259 917 624	269 244 181	1 خصم	ودائع الحرفاء
268 360 738	245 236 344	2 خصم	الإقتراضات و موارد خصوصية
0	1 957 128	3 خصم	خصوم أخرى
22 750 770	23 294 316	4 خصم	مجموع الخصوم
584 029 137	549 781 728		حقوق الاقلية
1 665	1 518		الأموال الذاتية
100 000 000	100 000 000	1 مال ذاتي	رأس المال
9 068 430	11 278 192	2 مال ذاتي	الاحتياطيات
5 694 990	794 879	3 مال ذاتي	النتيجة المحاسبية
114 763 420	112 073 071		مجموع الأموال الذاتية
698 794 222	661 856 317		مجموع الخصوم و الأموال الذاتية وحقوق الاقلية

(*) تم تعديل المستحقات على الحرفاء لسنة 2014 بغاية المقارنة

**جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة
للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015
الوحدة: دينار تونسي**

2014/12/31	2015/12/31	مذكرة	البنود
89 485 173	68 813 567	تعهد 1	- الضمانات و الكفالات المقدّمة
156 819 591	86 063 171	تعهد 2	- إتمادات مستندية
246 304 764	154 876 738		مجموع خصوم محتملة
5 110 446	3 552 500	تعهد 3	- تعهدات تمويل مقدّمة
5 110 446	3 552 500		مجموع تعهدات المقدّمة
98 156 399	116 082 994	تعهد 4	- ضمانات مقبولة(*)
98 156 399	116 082 994		مجموع تعهدات المقبولة

(*) تم تعديل الضمانات المقبولة لسنة 2014 بغاية المقارنة.

قائمة النتائج المبيعة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2015
الوحدة: دينار تونسي

31/12/2014	31/12/2015	مذكرة	البنود
			إيرادات الاستغلال البنكي
23357946	23 037 437	1 ايراد	فوائد مستلمة وإيرادات أخرى
8 768 485	12 513 361	2 ايراد	عمولات
1 357 338	1 391 440	3 ايراد	أرباح المحفظة التجارية والعمليات المالية(*)
607 972	726 223	4 ايراد	أرباح محفظة الاستثمار
34 091 741	37 668 461		مجموع إيرادات الاستغلال البنكي
			أعباء الاستغلال البنكي
11542107	12 783 831	1عبء	فوائد مدفوعة وأعباء مماثلة(*)
172 311	159 657	2عبء	عمولات مدينة
116 362	25 775	3عبء	خسائر محفظة السندات التجارية و العمليات المالية(*)
11 830 780	12 969 263		مجموع أعباء الاستغلال البنكي
22 260 961	24 699 198		الناتج البنكي الصافي
-483 205	-4 560 795	4عبء	مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات
186 787	-798614	5عبء	مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار
-11 057 018	-12 356 432	6عبء	أجور وتكاليف اجتماعية
-3 738 161	-4 208 402	7عبء	تكاليف الاستغلال العامة
-1 670 724	-1 959 660		رصد الاستهلاكات و مدخرات الاصول الثابتة
5 498 640	815 295		نتيجة الاستغلال
606 643	61 455		رصيد ربح او خسائر على عناصر عادية
6 105 283	876 750		نتيجة الانشطة العادية للشركات المندمجة
-410 163	-82 086		الاداء على الارباح
5 695 120	794 664		النتيجة الصافية للشركات المندمجة
-130	215		حصة الاقلية
5 694 990	794 879		النتيجة الصافية العائدة للشركة المجموعة

(*) تم تعديل مرائب محفظة السندات التجارية والعمليات المالية و الفوائد المدينة لسنة 2014 بغاية المقارنة

جدول التدفقات النقدية المجمعة

السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015

الوحدة: دينار تونسي

2014	2015	البيانات
		أنشطة الاستغلال
5 694 990	794 879	النتيجة الصافية
1 967 142	7 319 069	التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات الفوارق الحاصلة :
-6 233 768	7 841 503	ودائع / سحب لدى المؤسسات البنكية و المالية الأخرى
61 293 580	-23 124 394	ودائع الحرفاء
42 764 979	-18 524 766	قروض للحرفاء و تسبيقات /سداد قروض قروض للحرفاء و تسبيقات
296 109	-94 717	سندات التوظيف
12 287 647	-1 259 867	أصول أخرى
6 462 364	439 225	خصوم أخرى
124 533 043	-26 609 068	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال
		أنشطة الاستثمار
-10 508 557	-1 202 362	اقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار
-9 087 734	-7 444 801	اقتناء / تفويت في أصول ثابتة
-19 596 291	-8 647 163	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار
		أنشطة التمويل
0	0	ارتفاع / انخفاض رأس المال
0	1 957 128	ارتفاع / انخفاض الاقتراضات و الموارد الخصوصية
-323 422	-478 226	استعمالات على الصندوق الاجتماعي
0	-3 000 000	حصص أرباح مدفوعة
-323 422	-1 521 098	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
104 613 330	-36 777 329	التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة
-53 626 365	50 986 965	السيولة أو ما يعادلها بداية السنة
50 986 965	14 209 636	السيولة أو ما يعادلها نهاية السنة

إيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة

الإيضاح الأول : تقديم المجموعة

1.1 - الصيغة القانونية لشركات المجموعة

تتكون مجموعة البنك التونسي الليبي من ثلاث شركات مختصة في مجالات متكاملة :

- البنك التونسي الليبي شركة خفية الاسم أنشئت في ديسمبر 1983 و تتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم كيفما كانت مدتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الائتمانية الأخرى لأجل مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.
ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الإستثمارية والتجارية وبالأخص المشاريع المشتركة منها بين البلدين.
يخضع نشاط البنك للقانون عدد 65 لسنة 2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض.
يبلغ رأس مال البنك في تاريخ اختتام السنة المالية 2009 ما قدره 70 مليون دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 700 ألف سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد.
هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013، الترفيع في رأس مال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.
ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.
- العربية للاستخلاص شركة خفية الاسم أحدثت في أكتوبر 2002 ويتمثل الغرض الأساسي للشركة في تحصيل الديون التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفائدتها. يبلغ رأس مال الشركة 2 700 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 27 000 سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد.
- كاب انفست سيكار شركة خفية الاسم أنشئت في أكتوبر 2002 ويتمثل غرضها الأساسي في المساهمة لحسابها أو لحساب الغير وبهدف إعادة إحالتها في تدعيم الأموال الذاتية للمؤسسات وإدارة محفظة من القيم المنقولة وبصفة عامة القيام بكل العمليات المالية أو التجارية أو المنقولة والتي لها علاقة وثيقة بغرض الشركة وتتماشى معه باستثناء امتلاك العقارات عدى ما هو ضروري للقيام بنشاط الشركة يبلغ رأس مال الشركة 1000 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 100.000 سهم بقيمة 10 دينار للسهم الواحد.

2.1 - مساهمة الشركة الأم في رأس مال الشركات الفرعية

يملك البنك التونسي الليبي 26.993 سهما من مجموع 27.000 سهما المكونة لرأس مال شركة "العربية للاستخلاص" وهو ما يمثل مساهمة بنسبة 99,97% .
أما بخصوص مساهمته في رأس مال شركة " كاب انفست سيكار "، فإن عدد الأسهم التي يملكها بلغ 50.001 سهما وبذلك تكون المساهمة بنسبة 99,98% باعتبار المساهمة عن طريق العربية للاستخلاص بنسبة 49,99% .

الإيضاح الثاني: طرق ومراحل التجميع

1.2 - طريقة التجميع

يتم اختيار طريقة التجميع حسب نسبة حقوق التصويت التي يمتلكها البنك التونسي الليبي في كل من الشركتين وكذلك حسب قدرتها على توجيه السياسة المالية وكذلك التأثير بصفة فعالة على سياسة التصرف في الشركة.

وعلى هذا الأساس، تم اعتماد طريقة التجميع التام باعتبار درجة المراقبة التي تمارسها الشركة الأم في كل من الشركتين الفرعيتين (99,97% و 99,98% من حقوق التصويت بالشركتين) .

2.2 - تاريخ الإقفال

اعتمدنا كتاريخ للقوائم المالية المجمعة نفس تاريخ القوائم المالية الفردية لشركات المجموعة وهو 31 ديسمبر من كل سنة.

3.2 - مراحل التجميع

تم إعداد القوائم المالية المجمعة باتباع المراحل التالية :

- تجميع جميع بنود القوائم المالية للشركة الأم والمؤسسات الفرعية سطرا سطرا وذلك عن طريق جمع العناصر المتشابهة للأصول والخصوم وحقوق المساهمين وكذلك الشأن بالنسبة للإيرادات والمصروفات،
- إلغاء الأرصدة والعمليات المنجزة بين شركات المجموعة،
- مراجعة كافة الطرق المحاسبية المعتمدة وذلك للتأكد من تطبيق نفس المبادئ في جميع شركات المجموعة،
- إلغاء القيمة المحاسبية لمساهمة الشركة الأم في المؤسسات الفرعية والحصة الراجعة للشركة الأم في حقوق المساهمين في هذه المؤسسات الفرعية،
- تحتسب حصص الأقلية من النتيجة الصافية للمؤسسة الفرعية وتخضع من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية المتعلقة بملكي الشركة الأم،
- تحتسب حصص الأقلية من الأصول الصافية للمؤسسة الفرعية وتعرض بالموازنة المجموعة بصفة منفردة عن الخصوم وحقوق المساهمين للشركة الأم.

4.2 - أهداف التجميع

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة لأهداف مالية واقتصادية وتبعاً لذلك فإن الحسابات المجمعة تهدف إلى إعطاء مساهمي البنك التونسي الليبي (الشركة الأم) القيمة الحقيقية لأسهمهم وذلك في إطار وحدة اقتصادية تجمع حصص الأغلبية والأقلية على حد سواء .

وتترجم تبعات هذا التوجه كالاتي :

- فارق الاقتناء : يؤخذ هذا الفارق في حدود نسبة الشركة الأم عند الاقتناء
- النتائج بين شركات المجموعة: تلغى بالكامل النتائج المحققة والمتعلقة بصفقات مبرمة بين الشركة الأم والمؤسسات تحت المراقبة الكاملة
- عرض حصص الأقلية: تعرض الأقلية بالموازنة وحساب النتيجة على التوالي بين حقوق المساهمين والخصوم، وخصما من النتائج المجمعة.

الإيضاح الثالث: التصريح بالمطابقة

أعدت القوائم المالية طبقاً لمقتضيات نظام المحاسبة للمؤسسات ونخص بالذكر المعيار المحاسبي رقم 35 (القوائم المالية المجمعة) والمعيار المحاسبي رقم 36 (المساهمات في المؤسسات المشتركة) وخاصة المبادئ المتعلقة بتقنيات وقواعد العرض والإفصاح الخاصة بإعداد ونشر القوائم المالية المجمعة.

الإيضاح الرابع: المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقا للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقا لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999.

وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالآتي:

1.4 – القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الموازنة بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة. كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الموازنة بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية. وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الموازنة. وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة المالية في جانب خصوم الموازنة ضمن بند "حساب تسوية الخصوم". أما الفوائد المستحقة على الديون المصنفة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء". وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات.

2.4 – أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالموازنة بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء. وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء". توزع قيمة الإيجار على النحو التالي:

- جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين
- وجزء خاص بالفوائد.

3.4 – محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين: محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار. تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التفويت فيها بالبيع على المدى القصير. تتضمن محفظة الاستثمار أساسا:

- السندات التي يعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف (أسهم ورقاع)
- السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتنائها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها (سندات الاستثمار).

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الموازنة حسب قيمة الإصدار.

تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي وقع تحملها. كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية بتونس أو تاريخ الاكتتاب. تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسميا على توزيع هذه الأرباح.

4.4 – مخصصات المخاطر

1.4.4 – مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقا لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عددها 91-24 و 99-04 و 2001-04 و 2001-12 و 2012-02 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف.

أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 2 لسنة 2012 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الاقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من النتائج لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) .

كما جاء في منشور البنك المركزي عدد 21 لسنة 2013 أنّ البنوك التي لها ديون متعثرة ومشكوك في استرجاعها والتي تجاوزت آجال تسديدها المقررة بمدة تتراوح بين 3 و 5 سنوات ،عليها رصد مخصصات بنسبة 40 % من قيمة هذه الديون وبـ 70 % بالنسبة للديون التي تجاوزت آجال تسديدها مدة تتراوح بين 5 و 7 سنوات وبنسبة 100 % بالنسبة للديون التي تجاوزت بـ 8 سنوات أو أكثر آجال تسديدها .

كما اعتمد البنك على مقتضيات منشور البنك المركزي عدد 12 لسنة 2015 و ذلك بالإبقاء على التصنيف المعتمد في موفى ديسمبر 2014 بالنسبة للمؤسسات الناشطة في القطاع السياحي و المنتفعة بالإجراءات الاستثنائية.

وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

الصنف أ : الديون العادية (ACTIFS COURANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة كلية ومؤكدة في آجالها. ويّصف الحرفاء من هذا الصنف بـ :

◀ وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبية مصادق عليها ووضعيات محاسبية مؤقتة لا يتجاوز إعدادها 3 أشهر.

◀ تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعلية للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.

الصنف ب : الديون المصنّفة (ACTIFS CLASSES)

② الصنف ب 1 : الديون التي تستوجب متابعة خاصة

(ACTIFS NECESSITANT UN SUIVI PARTICULIER)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كلية وفي الأجل مؤكداً. وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تدهوراً. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 2 لسنة 2012 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الاقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من نتائج سنة 2011 لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) .

② الصنف ب 2 : الديون غير المؤكدة : (ACTIFS INCERTAINS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلي غير مؤكّد في الآجال وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعاني من صعوبات مالية تهدّد بقاءها وإستمراريتها وهو ما يستوجب القيام بعملية إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها المالية.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بدمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 90 و 180 يوماً.

☞ نسبة المخصّصات على الصنف ب 2 : 20 %

③ الصنف ب 3 : الديون المتعثرة : (ACTIFS PREOCCUPANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهدّداً والتي يمكن أن ينجرّ عنها خسائر للبنوك ممّا يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بدمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 180 و 360 يوماً والتي قد يستوجب استخلاصها اللجوء إلى النزاعات.

☞ نسبة المخصّصات على الصنف ب 3 : 50 %

④ الصنف ب 4 : الديون المشكوك فيها : (ACTIFS COMPROMIS)

وهي الديون التي لها نفس خاصيات الصنف ب 3 والتي حلّ أجلها منذ أكثر من 360 يوما

➔ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 4 : 100 %**

⑤ **الصنف ب 5 : الديون المحالة على النزاعات**

وهي الديون التي تمت إحالتها على النزاعات وكذلك الديون التي يتعين احتسابها ضمن الخسائر.

➔ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 5 : 100 %**

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في :

- الضمانات المقدمة من قبل الدولة
- الضمانات المقدمة من قبل البنوك
- الأصول المالية المرصودة للغرض
- الودائع في حسابات الضمان
- الرهون المسجلة
- قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي

تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي :

- ✓ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزل و طاقة استيعابه وكلفة السرير . وتعديل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع وحصّة المصرف في تمويله
- ✓ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي و حسب حصّة المصرف في تمويل المشروع
- ✓ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي :
- المعدات العادية : تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء
- المعدات الخاصة: تطبيق انخفاض بـ 40 % سنويا على سعر الشراء
- العقارات : تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء

وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي.

2.4.4 - مخصّصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الموازنة إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق. وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات.

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة. ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصّصات.

5.4 - معالجة الأصول الثابتة:

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء وتعتمد المجموعة طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

- البناءات 5 %
- أثاث ومعدات المكاتب 10 %
- تجهيزات وتهيئة 10 %

○ معدات نقل 20 %

○ برامج و معدات معلوماتية 33 %

6.4 - نظام المحاسبة متعددة العملات:

تعتمد المجموعة على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية . ويقوم المصرف بتحويل المصروفات والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا .

عند نهاية كل فترة محاسبية يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي .

7.4 الضرائب المؤجلة:

تطبيقا لاتفاقية الحذر ، وبالاستناد إلى ما جاء في الفقرة 35 وما يليها من المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 ولغياب مؤشرات واضحة تدلّ على وجود مرابيح كافية في المستقبل القريب ، لم يأخذ البنك بعين الإعتبار الضرائب المؤجلة بعنوان الخسائر المسجلة في إطار تحول البنك إلى بنك شمولي . وتجدر الإشارة إلى أنّ البنك بإمكانه ترحيل هذه الخسائر بصفة لا منتهية . هذا وقد بلغت هذه الخسائر المؤجلة 45.556 ألف دينار، ينتج عنها في أقصى الحالات أصل ضريبة مؤجلة بما قدره 15.945 ألف دينار.

إيضاحات حول الموازنة المجمعّة

1 - الأصول :

أصل 1 : خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :

بلغ رصيد هذا البند 5.063.264 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 27.940.324 دينار في 31 ديسمبر 2014 ، وهو كالاتي :

الوحدة: دينار تونسي

ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	البيانات
994 902	1 703 339	نقدية بالخزينة
26 945 422	3 359 925	أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية
27 940 324	5 063 264	المجموع

أصل 1-1 : نقدية بالخزينة :

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2015 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2014 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

الرصيد بالدينار التونسي		العملة
2014/12/31	2015/12/31	
161	145	الدينار الكندي
203 242	307 750	الأورو
757 290	1 281 853	الدينار التونسي
-	3 055	الفرنك السويسري
-	1 644	الجنيه الاسترليني
-	66	الدينار الكويتي
-	2 855	الريال السعودي
34 209	105 971	الدولار الأمريكي
994 902	1 703 339	المجموع

أصل 1-2 : أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :

ينقسم هذا البند كالاتي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
26 945 418	3 359 921	البنك المركزي التونسي
4	4	مركز الصكوك البريدية
26 945 422	3 359 925	المجموع

أصل 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية :

بلغ رصيد هذا البند 231.387.897 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 266.118 430 في 31 ديسمبر 2014 تفصيله كالاتي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
416 049	569 944	حساباتنا لدى البنوك المحلية
48 118 696	139 256 234	حساباتنا لدى المراسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية
48 534 745	139 826 178	حسابات المصرف لدى البنوك
15 629 575	15 796 706	مستحقات على المؤسسات المالية
201 954 110	75 765 013	توظيفات لدى البنوك
266 118 430	231 387 897	المجموع العام

أصل 1-2 : البنوك المحلية :

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		المراسلون المحليون
2014/12/31	2015/12/31	
2 967	2 957	البنك العربي لتونس
6 051	6 045	بنك الأمان
-	477 670	بنك البركة
407 031	83 272	أكسيس كيبیتال بورص
416 049	569 944	المجموع العام

أصل 2-3 : توظيفات لدى البنوك :

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2015 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2014 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		التوظيفات
2014/12/31	2015/12/31	
9 307 500	-	البنك التونسي الكويتي بالدولار الأمريكي
18 615 000	40 337 000	بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي
	2 196 250	البنك التونسي الكويتي بالأورو
930 750	1 210 110	البنك التونسي الفرنسي بالدولار الأمريكي
2 000 000	-	البنك التونسي الاماراتي بالدينار التونسي
14 892 000	-	بنك قطر الوطني تونس بالدولار الأمريكي
23 600 000	-	البنك الوطني الفلاحي بالدينار التونسي
	754 040	البنك التونسي الكويتي باليان الياباني
31 645 500	-	البنك الوطني الفلاحي بالدولار الأمريكي
9 307 500	-	البنك التونسي بالدولار الأمريكي
	20 168 500	بنك الأمان بالدولار الأمريكي
	1 000 000	البنك المركزي التونسي بالدينار التونسي
35 368 500	10 084 250	البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي
11 295 000	-	البنك العربي لتونس بالأورو
9 307 500	-	بنك التجارة والتوظيف بالدولار الأمريكي
35 368 500	-	الشركة التونسية للبنك بالدولار الأمريكي
295 780	-	بنك قطر الوطني تونس باليان الياباني
20 580	14 863	حسابات مرتبطة بالتوظيفات
201 954 110	75 765 013	المجموع

وتنقسم مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لغاية 3 أشهر : 221.406.452:

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة : 1.231.445:

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات : 8.750.000 :

- مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية لأكثر من 5 سنوات : 0 :

المجموع : **231.387.897:**

أصل 3 : مستحقات على الحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند 334.052.602 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 319.984.310 في 31 ديسمبر 2014، تفاصيله كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014	2015	
27 216 912	35 719 285	أرصدة مدينة للحرفاء
413 311 730	423 029 564	مساعدات أخرى للحرفاء
440 528 642	458 748 849	المجموع الخام

- 13 511 949	- 15 289 935	فوائد مؤجلة
- 105 255 105	- 107 386 972	مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
- 1 777 278	- 2 019 340	مخصصات جماعية (*)
319 984 310	334 052 602	المجموع الصافي

*تم تعديل المخصصات على الحرفاء لسنة 2014 لغاية المقارنة

أصل 3-1 : مساعدات أخرى للحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند: 423.029.564 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 413.311.730 دينار في 31 ديسمبر 2014 ، تفصيله كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
283 068 269	289 960 567	قروض للحرفاء
19 496 605	25 204 893	مستحقات غير مسددة
27 981 346	27 621 330	قروض في النزاعات
82 765 510	80 242 774	مستحقات في الإستخلاص
413 311 730	423 029 564	المجموع

أصل 3-1-1 : قروض للحرفاء :

يشتمل هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
139 144 548	134 582 845	تمويل عمليات تجارية
81 847 939	70 613 951	محفظة قروض التمويل
22 834 896	21 381 875	قروض مسوقة
38 642 186	62 604 624	جدولة قروض
451 700	630 272	قروض الإيجار المالي (1)
147 000	147 000	حساب جاري للشركاء
283 068 269	289 960 567	المجموع

(1) بعد خصم الاستهلاكات .

أصل 3-1-2 : مستحقات غير مسددة :

بلغت مستحقات البنك غير المسددة 25.204.893 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 19.496.605 دينار في 31 ديسمبر 2014 ، وهي كالاتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
3 628 151	10 450 327	قروض غير مسددة على عمليات تجارية
12 270 204	11 037 254	قروض غير مسددة أصلا على قروض التنمية
2 463 992	3 560 807	فوائد غير مسددة على قروض التنمية
1 029 932	-	قروض غير مسددة على قروض مسوقة
104 326	156 505	قروض غير مسددة على الإيجار المالي
19 496 605	25 204 893	المجموع

أصل 3-1-3 : مستحقات في الإستخلاص :

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2015 ما قدره : 80.242.774 دينار مقابل 82.765.510 دينار في 31 ديسمبر 2014 عند نهاية السنة الفارطة ، وتتجزء كالاتي:

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
90 436 944	90 436 944	الديون المحالة سنة 2004
12 365 012	12 365 012	الديون المحالة سنة 2005
2 500 879	2 500 879	الديون المحالة سنة 2007
5 698 418	5 698 418	الديون المحالة سنة 2011
- 28 235 743	- 30 758 479	مجموع الإستخلاصات و الديون المفرط فيها
82 765 510	80 242 774	المجموع

أصل 4 : محفظة السندات التجارية :

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية بعد خصم المخصصات 7.545.591 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 7.450.874 دينار عند ختم سنة 2014.

تتجزأ محفظة السندات كالاتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
7 215 642	7 180 536	رقاع خزينة وفوائد مرتبطة
235 232	365 055	توظيفات لدى " أكسيس كبتال "
7 450 874	7 545 591	المجموع

أصل 5 :محفظة الاستثمار:

بلغ رصيد محفظة الإستثمار بعد خصم المخصصات 48.888.493 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 49.126.822 ختم سنة 2014. و تتجزأ محفظة الإستثمار كالاتي:

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
36 898 462	36 898 461	مساهمات مباشرة و أرباح مرتبطة
5 988 659	5 988 659	مساهمات لدى كاب أنفست سيكار
2 753 435	2 753 435	توظيفات في صندوق رأس مال مخاطر
170 000	170 000	توظيفات في صندوق رأس مال مخاطر لدى ATD SICAR
10 925 431	10 747 018	حساب جاري للشركاء وسندات أخرى
56 735 987	56 557 573	مجموع
- 7 609 165	- 7 669 080	مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات
49 126 822	48 888 493	المبلغ بعد خصم المخصصات

تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي " NAIB " بما قدره 29 254 ألف دينار تونسي. وتجدر الإشارة إلى أن مصرف شمال إفريقيا الدولي يدار من قبل المساهمين في رأس مال البنك وهم من يتولى الحضور في الجلسات العامة والمستفيدين من أرباح البنك. مع العلم بأن مساعي متقدمة تبذل من قبل المساهمين (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) لتسوية هذه الوضعية وفصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة إستراتيجية لتطوير النشاط.

أصل 6 : الأصول الثابتة:

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات 25.352.635 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 19.867.494 دينار في 31 ديسمبر 2014. ونعرض تفاصيلها بالجدول التالي :

الوحدة دينار تونسي

ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	البيانات
		أصول غير مادية
7 549 724	8 128 641	برامج معلوماتية
-1 168 996	-1 967 795	استهلاكات
6 380 728	6 160 846	الأصول غير المادية
		أصول مادية
1 283 062	1 283 062	أراضي غير مبنية
7 100 582	12 823 091	أشغال تهيئة في طور الإنشاء
72 000	72 000	أراضي مبنية
3 421 479	4 106 288	بنايات

6 068 178	6 135 355	تهيئة
2 343 270	2 514 468	أثاث ومعدات المكاتب
889 035	889 035	وسائل النقل
15 180	13 760	أصول ثابتة أخرى
21 192 786	27 837 059	القيمة الخام للأصول المادية
		استهلاكات
- 3 595 866	- 4 031 653	تهيئة
-1 632 434	-1 905 280	أثاث ومعدات المكاتب
- 500 231	- 631 881	وسائل النقل
- 1 977 489	- 2 076 456	بنايات
- 7 706 020	- 8 645 270	مجموع الإستهلاكات
13 486 766	19 191 789	صافي الأصول المادية
19 867 494	25 352 635	المجموع الصافي للأصول الثابتة

أصل 7 : الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 9.565.835 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 8.305.968 دينار في 31 ديسمبر 2014 وهي كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
913 884	853 314	حساب الدولة للأداءات
4 456 507	6 020 302	صكوك وكمبيالات تحت التحصيل و حساب الربط
1 313 513	1 116 956	مدينون مختلفون
909 271	1 038 755	أعباء مسجلة مسبقا و إيرادات للتحصيل
548 009	571 223	قروض وتسبقات للموظفين
896 589	997 855	أعباء للتوزيع وأصول أخرى
- 697 090	- 997 855	إستهلاكات لأعباء للتوزيع
- 34 715	- 34 715	مخصصات
8 305 968	9 565 835	المجموع

2 - الخصوم

خصم 1 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
63 888 295	74 004 773	حسابات المراسلين تحت الطلب
130 305 000	100 842 500	ودائع البنوك لأجل
65 147 656	92 565 831	إقتراضات من البنوك
576 673	1 831 077	الديون المرتبطة
259 917 624	269 244 181	المجموع

خصم 1- 2 : ودائع البنوك لأجل:

تتمثل ودائع البنوك لأجل في 31 ديسمبر 2015 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ	البيانات
80 674 000	بنك اليو باي
20 168 500	البنك المركزي الليبي بالدولار الأمريكي
100 842 500	المجموع العام

خصم 1- 3 : الإقتراضات من البنوك:

تتمثل الإقتراضات من البنوك في 31 ديسمبر 2015 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ	البيانات
	*الإقتراضات من البنوك :
15 000 000	البنك الوطني الفلاحي
28 000 000	بنك البركة
	*الإقتراضات من السوق النقدية :
10 000 000	بنك قطر الوطني تونس
30 000 000	بنك البركة
	*الإقتراضات المسوقة :
9 565 831	الإتحاد التونسي للبنوك بالدولار الأمريكي
92 565 831	المجموع

وتنقسم ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لغاية 3 أشهر : 213.678.349

- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة : 20.696.528

- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات : 34.869.304

- ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 5 سنوات : 0

المجموع : 269.244.181

خصم 2 : ودائع وأموال الحرفاء :

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 245.236.344 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 268.360.738 في 31 ديسمبر 2014 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
150 603 218	165 834 946	ودائع عند الطلب :
27 844 241	23 255 825	حسابات الحرفاء بالدينار التونسي
118 880 730	141 530 545	حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية
3 878 247	1 048 576	حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل
21 758 244	13 522 817	ودائع وأموال أخرى للحرفاء
8 972 647	9 816 036	حسابات الإيداع
9 973 596	14 878 378	ودائع الحرفاء لأجل
133 574	-	توظيفات لأجل أقل من 3 أشهر
9 840 022	14 878 378	توظيفات لأكثر من 3 أشهر
75 780 000	40 436 000	شهادات الإيداع و رقاع الصندوق
1 273 033	748 167	الديون المرتبطة
268 360 738	245 236 344	المجموع

وتنقسم ودائع وأموال الحرفاء حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2015 كالآتي :

- ودائع وأموال الحرفاء لغاية 3 أشهر : 197 527 992

- ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة : 39 014 352

- ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات : 8 694 000

- ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 5 سنوات : 0

المجموع : 245.236.344

خصم 3 : اقتراضات وموارد خصوصية

بلغت الاقتراضات والموارد الخصوصية 1,957,128 دينار في 31 ديسمبر 2015 وتمثل في استعمالات على خط الاقتراض لدى البركة بمبلغ 25 مليون دينار تونسي.

خصم 4 : خصوم أخرى

بلغت الخصوم الأخرى 23.294.316 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 22.750.770 دينار في 31 ديسمبر 2014 وهي كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
2 080 549	1 877 542	مخصصات لتغطية عناصر خارج الموازنة
1 225 000	1 225 000	مدخرات للخصوم و الأعباء
13 572 772	13 384 751	حصص أرباح للتوزيع
		حسابات مرتقبة و حسابات التسوية
8 916 962	9 906 922	صكوك و كمبيالات تحت التحصيل
812 333	1 185 424	حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات
3 843 477	2 292 405	مصروفات للدفع وإيرادات مسبقة
2 203 883	3 683 429	دائنون مختلفون
3 668 566	3 123 594	غير ذلك
2 164 395	1 159 398	حساب الدولة للأداءات
		حسابات أعضاء مجلس الإدارة
501 863	729 327	مخصصات على إجازات للدفع
1 002 308	1 234 869	حسابات الربط وحساب تسوية الصرف
22 750 770	23 294 316	المجموع

3 - الأموال الذاتية :

بلغ مجموع الأموال الذاتية 112.073.071 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 114.763.420 في 31 ديسمبر 2014 وهي كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014	2015	
100 000 000	100 000 000	رأس المال
9 068 430	11 278 192	احتياطيات مجمعة
		التعديلات المحاسبية
109 068 430	111 278 192	مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية
5 694 990	794 879	النتيجة المجمعة للسنة المحاسبية
114 763 420	112 073 071	مجموع الأموال الذاتية

مال ذاتي 1 : رأس المال

حدد رأس المال الأصلي للبنك بمائة مليون دينار ، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك لاستعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 ، هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013 ، الترفيع في رأس المال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.

ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.

ليصبح قدره مائة مليون دينار وتتألف هيكلته في الجدول التالي :

النسبة	عدد الأسهم	المساهمون
50 %	500 000	المساهم التونسي
23,750 %	237 496	الدولة التونسية
26,247 %	262 470	الصندوق القومي للضمان الاجتماعي
0,003 %	34	مساهمون آخرون
50 %	500 000	المساهم الليبي
50 %	500 000	المصرف الليبي الخارجي
100 %	1 000 000	المجموع

مال ذاتي 2 : الإحتياطيات المجمّعة

تطورت الإحتياطيات المجمّعة كما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

2014/12/31	2015/12/31	البيانات
6 121 236	7 789 296	إحتياطيات البنك
2 962 401	3 423 063	حصة البنك من إحتياطيات الشركة العربية للإستخلاص
- 15 207	65 833	حصة البنك من إحتياطيات شركة كاب انفست سيكار
9 068 430	11 278 192	مجموع النتائج المؤجلة

إيضاحات حول جدول التعمدات خارج الموازنة المجمّعة

تعهد 1 : ضمانات وكفالات مقدمة :

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الموازنة التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
9 226 361	0	كفالات أوراق الخزينة
2 294 893	5 594 059	كفالات أخرى
75 215 498	60 276 596	ضمانات و خطابات الضمان
2 748 421	2 942 912	إلتزامات مكفلة وضمانات أخرى
89 485 173	68 813 567	المجموع

تعهد 2 : اعتمادات مستندية :

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
17 693 360	19 055 256	اعتمادات التوريد
139 126 231	67 007 915	اعتمادات التصدير
156 819 591	86 063 171	المجموع

تعهد 3 : تعهدات التمويل المقدمة :

بلغ مجموع هذه التعهدات 3.552.500 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2015 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للحرفاء وغير المدفوعة .

تعهد 4 : ضمانات مقبولة :

يحتوي هذا البند على الضمانات العينية والضمانات الشخصية والتعهدات الأخرى المقبولة من الحرفاء لضمان اعتمادات ممنوحة وتعهدات أخرى لفائدة الحرفاء والضمانات المقبولة من الدولة بعنوان اعتمادات وتعهدات تعاقد عليها البنك مع حرفائه وكذلك الضمانات المتحصل عليها من قبل مؤسسات التأمين والمؤسسات البنكية الأخرى والمؤسسات المالية وهي كالاتي .:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
11 176 522	15 168 082	الضمانات المقبولة من المؤسسات البنكية والمالية ومؤسسات التأمين
84 967 775	99 189 855	الضمانات المقبولة من الحرفاء
2 012 102	1 725 057	الضمانات المقبولة من الدولة
98 156 399	116 082 994	المجموع

إيضاحات حول قائمة النتائج المجمعة

I- إيرادات الاستغلال البنكي

إيراد 1 : فوائد دائنة ومداخل ماثلة :

بلغت الفوائد الدائنة والمداخل الماثلة 23.037.437 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 23.357.946 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة نقصا بـ 320.509 دينار أي بنسبة % 1,37 تفصيلها كالاتي :

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
فوائد حسابات المراسلين	721 289	73 352
إيرادات التوظيف	1 147 955	1 025 176
فوائد قروض قصيرة متوسطة وطويلة المدى	9 575 799	11 324 424
فوائد على القروض التجارية	4 834 266	4 857 884
فوائد على عمليات التجارة الخارجية	3 487 710	2 810 452
فوائد مدينة على حسابات الحرفاء	2 910 621	2 704 289
فوائد تأخير على الإلتزامات بالتوقيع	48 725	49 119
إيرادات الإيجار المالي	311 072	513 255
استخلاص الفوائد المحالة		
المجموع	23 037 437	23 357 946

إيراد 2 : عمولات دائنة:

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف العمولات على الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات، أوراق الخزينة) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 12.513.361 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 8.768.485 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة زيادة 3.744.876 دينار (نسبة % 42,71) تفصيلها كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيانات	2015/12/31	2014/12/31
عمولات على قروض متوسطة وطويلة المدى	324 859	413 426
عمولات على قروض وعمليات تجارية	3 073 698	2 752 782
عمولات على الإلتزامات بالتوقيع	849 300	733 371
عمولات على عمليات التجارة الخارجية	8 265 504	4 868 906
المجموع	12 513 361	8 768 485

إيراد 3 : مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :

بلغت هذه الإيرادات 1.391.440 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 1.357.338 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة زيادة بـ 34.102 دينار .

إيراد 4 : مداخل محفظة الاستثمار:

بلغت هذه الإيرادات 726.223 دينار في 31 ديسمبر 2015 و تتكون أساسا من أرباح السندات الرقاعية بقيمة 639.228 وإيرادات تفويت وتصرف كاب أنفست في بعض المساهمات وفوائد توظيف الشركة العربية للإستخلاص /صندوق رأس مال مخاطر وبدل الحضور بقيمة 86.995 دينار.

II - أعباء الاستغلال البنكي

عبء 1 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة:

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
5 045 745	5 697 071	فوائد على اقتراضات السوق النقدية وودائع المراسلين فوائد على اقتراضات متوسطة المدى من البنوك والمؤسسات المالية
1 588 657	1 265 518	
4 907 705	5 821 242	فوائد على ودائع الحرفاء
11 542 107	12 783 831	المجموع

عبء 2 : عمولات مدينة :

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها البنك مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 159.657 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 172.311 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة نقصا بـ 12.654 دينار .

عبء 3 : خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :

بلغت هذه الخسائر 25.775 دينار في 31 ديسمبر 2015 مقابل 116.362 دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة نقصا بـ 90.587 دينار .

عبء 4 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم :

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014	2015	
-3 289 860	-5 447 158	مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء
3 066 212	1 104 671	استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء
899 187	459 521	استرجاع مخصصات على المستحقات المحالة
-450 506	-615 972	خسائر و مخصصات مدخرات للخصوم والأعباء
-237 246	-331 446	خسائر على مستحقات تم الفريط فيها
135 383	511 651	استرجاع مخصصات مدخرات للخصوم والأعباء
-606 375	-242 062	مخصصات جماعية
- 483 205	-4 560 795	المجموع

عبء 5 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار:

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
-113 379	-806 497	مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار
300 166	7 883	استرجاع مخصصات سابقة على محفظة الاستثمار
186 787	-798 614	المجموع

عبء 6 : مصاريف الأعراف :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
11 030 805	12 184 546	أجور ورواتب وأعباء اجتماعية
26 213	171 886	تربصات التكوين
11 057 018	12 356 432	المجموع

عبء 7 : أعباء الاستغلال العامة :

يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2014/12/31	2015/12/31	
178 455	171 040	تزويدات المكاتب
99 565	85 646	مصاريف المجالس والجمعيات
342 000	329 500	بدل الحضور
541 023	603 877	مصاريف الهاتف والبريد
430 277	455 326	الضرائب والمعالي
50 163	52 899	مصاريف مهمات
64 928	56 648	مصاريف الضيافة
39 586	32 893	جراند ومجلات
78 019	79 624	تنقلات وأسفار
99 912	199 950	منح التأمين
222 243	226 439	ماء وكهرباء وتزويدات أخرى
42 275	64 677	دعاية وإعلان
612 233	635 984	مكافآت وأتعاب
254 137	535 118	صيانة وتصلح
142 000	150 000	مساهمة في ودادية البنك
55 307	47 734	اشتراكات و إعانات
387 513	391 619	مصاريف أخرى
98 525	89 428	أعباء الإستخلاص
3 738 161	4 208 402	المجموع

التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة السنة المالية المقفلة بتاريخ 31 ديسمبر 2015

حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي

تنفيذا للمهمة التي أسندتها لنا جلستكم العامة، نقدم إليكم في ما يلي تقرير مراقبتنا للقوائم المالية المجمعة للبنك التونسي الليبي المصاحبة لهذا التقرير والشاملة للموازنة في 31 ديسمبر 2015، جدول التعهدات خارج الموازنة، قائمة النتائج و جدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية.

I- الرأي في القوائم المالية:

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي الليبي في 31 ديسمبر 2015 المصاحبة لهذا التقرير والتي تبرز جملة للموازنة تبلغ 661.856.317 دينار تونسي وربحا صافيا قدره 794.879 دينار تونسي.

مسؤولية الإدارة في إعداد القوائم المالية:

إن الإدارة مسؤولة عن الإعداد والعرض العادل لهذه القوائم المالية المجمعة وفقا للقانون المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات بتونس. تشمل هذه المسؤولية تصور ووضع ومتابعة نظام الرقابة الداخلية لغرض إعداد وتقديم عادل لقوائم مالية مجمعة خالية من أخطاء جوهرية ناجمة عن غش أو خطأ وكذلك تحديد التقديرات المحاسبية المعقولة بموجب الظروف المتوفرة.

مسؤولية مدقق الحسابات

إن مسؤوليتنا هي إبداء رأي حول هذه القوائم المالية المجمعة بناء على عملية التدقيق. لقد أجرينا تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق المتداولة في تونس. تستدعي هذه المعايير التزامنا بقواعد أخلاقيات المهنة والقيام بتخطيط وتنفيذ عملية التدقيق للتوصل إلى درجة مقبولة من القناعة فيما إذا كانت القوائم المالية المجمعة خالية من أي خطأ جوهري.

تتضمن عملية التدقيق القيام بالإجراءات للحصول على عناصر إثبات تؤيد المبالغ والمعلومات الواردة في القوائم المالية المجمعة. ويتم اختيار هذه الإجراءات على أساس تقدير مدقق الحسابات بما في ذلك تقييم مخاطر احتواء القوائم المالية المجمعة على أخطاء جوهرية، سواء كانت نتيجة للغش أو الخطأ. وعند تقييم تلك المخاطر فإن مدقق الحسابات يأخذ في الاعتبار الرقابة الداخلية المعمول بها بالمؤسسة والمتعلقة بالإعداد والعرض العادل للقوائم المالية المجمعة وذلك قصد تحديد إجراءات التدقيق الملائمة للظروف المتوفرة.

تتضمن عملية التدقيق كذلك تقييما لمدى ملائمة القواعد المحاسبية المعتمدة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية المتوخاة من قبل الإدارة وكذلك تقييما لطريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية المجمعة.

نعتقد أنّ عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا حول القوائم المالية المجمّعة.

رأي مراقبي الحسابات:

حسب رأينا فإن القوائم المالية المجمّعة سليمة وصادقة وتعكس بصفة عادلة الوضعية المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي وكذلك بالنسبة لقائمة النتائج والتدفقات المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2015 وذلك طبقا للمبادئ المحاسبية المعتمدة بتونس.

فقرة ملاحظة:

دون التأثير على صحة الرأي المبدئي أعلاه، نرى من الصالح أن نلفت انتباهكم للنقاط التالية :

طبقا لمقتضيات منشور البنك المركزي عدد 2015/12، انتفع بعض حرفاء البنك من الشركات الناشطة في القطاع السياحي بالإجراءات الاستثنائية لمساندة المؤسسات الناشطة في هذا القطاع مما أدى الى عدم تسجيل مخصصات بقيمة 1.027.681 دينار تونسي.

كما ورد بالإيضاح "أصل 5" تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB" بما قيمته 29.254 ألف دينار تونسي. غير أن البنك لا يتمتع بالحقوق المنجزة عن ملكية الأسهم مثل الحضور في الجلسات العامة والانتفاع بالعوائد السنوية المستمدة من أرباح البنك. هذا ويعمل المساهمون (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) على فصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة استراتيجية لتطوير نشاط هذا المصرف.

وبما أن هذه المساعي لا تزال جارية فإنّه لا يمكننا تقييم مدى تأثير هذه الحالة على المركز المالي للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2015.

II- الفحوصات والمعلومات الخصوصية :

قمنا طبقا للمعايير المهنية بالفحوصات التي ينص عليها القانون. وبناء على فحوصاتنا وباستثناء ما تمّ ذكره سابقا فإنّه ليس لدينا أي ملاحظة على مصداقية ومطابقة المعلومات المحاسبية المضمّنة بتقرير نشاط البنك لسنة 2015 مع القوائم المالية المجمّعة.

عملا بأحكام الفصل 3 جديد من القانون عدد 117 لسنة 1994 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية التنقيحات المدخلة عليه وبناء على فحص إجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بمعالجة المعلومة المحاسبية وبتقديم القوائم المالية المجمّعة، لم نلاحظ نقائص جوهرية من شأنها أن تؤثر على رأينا حول القوائم المالية المجمّعة.

تونس، في 05 ماي 2016

مراقبي الحسابات

شهاب الغانمي
العامّة للتدقيق و الاستشارة
شركة خبرة في المحاسبة

شريف بن زينة
سي أم سي- دي أف ك
الدولي
شركة خبرة في المحاسبة